

2 - الترغيب والترهيب - الترغيب في الإخلاص والصدق والنية الصالحة) 2 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه قراءة في كتاب الترغيب والترهيب في الحديث العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قال المصنف رحمة -

00:00:00

الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. فصل عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنية. وفي رواية بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته -

00:00:26

إلى الله ورسوله. فهجرته إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبيها أو امرأته ينكحها. فهجرته إلى ما هاجر يرى إليه رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى قال الحافظ وزعم بعض المتأخرین ان هذا الحديث -

00:00:46

بلغ مبلغ كذلك رواه ابن ماجة. نعم قال الحافظ وزعم بعض الحافظ المراد به المنذري صاحب الكتاب قال الحافظ وزعم بعض المتأخرین ان هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فانه انفرد به يحيى ابن سعيد الانصاري -

00:01:08

عن محمد ابن ابراهيم التيمي ثم رواه عن الانصاري خلق كثير نحو مائة راو وقيل سبعمائة راو وقيل قيل اكثر من ذلك وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري. ابن حجر -

00:01:34

رحمه الله ذكر مثل هذا الكلام في اول الفتح لان اول حديث في الفتاح في البخاري ورد مثل ما ذكر هنا ان من قال انه متواتر غير صحيح هذا حديث فرد من جهة عمر من جهة -

00:01:55

حلقة معي بن مقاس ومن جهة انه لم يسمعه الا ومن جهة التيمي حمدي ابراهيم وكذلك من جهة اليحيى بن سعيد انه يرد بفرط ثم بعد يحيى تتابع الناس هنا يقول خلق كثير نحو مائة راو وقيل سبعمائة وقيل ذلك. ابن حجر يقول اني من -

00:02:13

في مقدمة في اول شرح الحديث انه من ذي يعني ولع في الحديث معنى كذا من انه تتبع فمه ما بلغ مئتين راوي عن سعيد عن يحيى بن سعيد ولا يصح شيء واذا كان يقول الحافظ ولا يصح شيئا منها. يعني -

00:02:41

آآ بعض الروايات التي رويت من غير طريق يحيى بن سعيد الانصاري ايوا وقد روي من طرق وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الانصاري ولا يصح منها شيء كذا قاله الحافظ علي ابن المديني وغيره من وغيره من الائمة وقال الخطابي لا اعلم في ذلك خلافا بين اهل الحديث والله اعلم -

00:03:07

وعن عيني على كل هذا الحديث عظيم عند العلماء قالوا انه نصف العلم لان نصفه قصد خلاص والنصف الآخر آآ عمل موافقة السنة حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه امرنا -

00:03:32

ويدخل في جميع ابواب العلم من كل الاعمال لا بد بالذات العبادات لابد فيها من نية انما الاعمال بالنيات انما صحة وقبول الاعمال بالنيات الا افعال الترورك يقولون لا تحتاج الى نية -

00:04:01

من حيث من حيث الصحة اما من حيث اجر فلا بد من نية في كل شيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة اذا كانوا بيداء من الارض -

00:04:24

سافوا باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم؟ وفيهم اسوقهم ومن ليس منهم؟ قال يخسف باولهم

واخرهم ثم يبعثون على نياتهم. رواه البخاري البخاري ومسلم وغيرهما. هم. هذا فيه من حيث النية - [00:04:43](#)
صدق النية ان هذا الجيش يأتي من الكفار يريد الكعبة يغزو الكعبة لكن يكون فيهم خرجوا بغير قصد غزو الكعبة فيهم اشواقهم ومن [00:05:06](#)

والا جاء تاجرا ولم يقصد غزو الكعبة اخذ اه عمالة او صادفه الطريق معهم يخسف بهم يخسف باولهم واخرهم يبعثون على نياتهم
وفي خطير مراقبة اهل السوء تنزل العقوبة عليهم في الدنيا تناولوا - [00:05:35](#)
تناوله في الدنيا ان كان لهم ليس له نية سوء وعمل سوء يبعث على نيته اما انه تناوله العقول في الدنيا نسأل الله العافية والسلامة
وبهذا يفسر حديث ام سلمة - [00:06:03](#)

يا ولی يا ولاة تعرفون وتذکرون خالد قال صلی الله عليه وسلم فمن انكر فقد سلم ومن كره فقد برئ ولكن من رضي وتابع فقسمهم
على ثلاث من انكر عليهم فقد سلم من العقوبة ان تنزل فيه - [00:06:23](#)
ومن كره ولم كره بقلبه وقد برئ من مشاركتهم في الائم ولكن من رضي وتابع هذا تنزل به العقوبة نسأل الله العافية
والسلامة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلی الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة - [00:06:47](#)

ما سلکنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا جبسهم العذر. رواه البخاري وابو داود ولفظه ان النبي صلی الله وعلیه وسلم قال لقد تركتم
بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد الا - [00:07:15](#)
وهم معكم. قالوا يا رسول الله فكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال جبسهم المرض المقصود العذر نيتهم معه يقول ان اقواما خلفنا
وروي ايضا بخلفنا ان اقواما خلفنا بالمدينة اي خلفناهم وراءنا - [00:07:35](#)

تؤيد هذا الظبط الرواية الثانية قال تركتم خلفتم وراءكم وقال ما سلکنا شعبا الشعب الوادي ما بين الجبلين ولا واديا الا وهم معنا
جبسهم العذر معنا في الاجر لانهم معنا في النية - [00:07:59](#)

هم فيها في الاجر ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا خضعتم من واد الا وهم معكم. الله اكبر كانوا حريصين على ذلك شاركونهم
في المسير والنفقة وقطع الاودية والقفار لاجل الجهاد - [00:08:21](#)

يدل على عظم عظم النية فيحتسب الانسان الاجر اذا كان او يعزم على فعل الخير ولو لم يستطعه يكتب له اجر العاملين وهذا قول
جبسهم العذر جبسهم المرض في رواية - [00:08:44](#)
جبسهم العذر يعني بعضهم لم يجد لا يجدون ما ينفقون اه ولذلك وصفهم الله قال تولوا واعينهم تقىض من الدم يدل على ان الانسان
اذا هم بحسنة كما في الحديث - [00:09:03](#)

علم يعملاها تفسير الحديث الذي قال من هم بحسنة فلم يعملاها قوله فلم يعملاها هذا الحديث اي منعه مانع من مرض او عذر ليس تركا
لم يعملاها ترك اهمال انما للعذر - [00:09:27](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما يبعث الناس على نياتهم. رواه ابن ماجة بسناد حسن
ورواه ايضا من حديث جابر الا انه قال يحشر الناس - [00:09:51](#)

يعني على نياتهم هذا قول يبعث الناس على نياتهم. يحشر الناس على نياتهم لأن الناس في الدنيا يعملون اعمالا يتشاربون فيها لكن
قد يكون منهم الصادق المخلص وقد يكون منهم الكاذب - [00:10:10](#)

يعلم في الظاهر يبعث يوم القيمة على نيته والمخلص على الاخلاص والصادق بالخلاصه لأن من اهل الاخلاص يتفاوتون منهم
المحتسب. منهم مخلص ومحتسب ومنهم من هو ببالغ في ذلك لدرجة التحسن على فوات - [00:10:29](#)
الخير عنه ومنهم من هو مخلص عند العمل لكن الاحتساب ضعيف. استحضار الامور يحشرون على يوم القيمة ويبعثون على نياتهم
وكذلك يدخل في يبعث الناس على نياتهم ما تقدم في الحديث يبعثون عن نياتهم يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون عن نياتهم - [00:10:52](#)

سواء كانت ظاهر الاعمال خيراً او شر يبعثون على نياتهم. نسأل الله تعالى ان يصلح نياتنا واعمالنا وقلوبنا اللهم ارزقنا الاخلاص
الاحتساب العمل اللهم اصلاح قلوبنا واعمالنا. اللهم اصلاح قلوبنا واعمالنا واصلاح نياتنا وذرياتنا يا رب العالمين - 00:11:15
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واياك - 00:11:40